



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

تذكروا الآخرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل يأمر ملاكين كل يوم أن يقولوا:

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ

لدوا من أجل الموت وابنوا المباني التي ستندمر. حياة البشر هكذا. الله عز وجل يُخاطب الناس من خلال الملائكة ليعرفوا أن كل مولود سيموت. لا يوجد مخلوق حي في هذه الدنيا خالد. سيموت ثم يصير خالدًا إلى الأبد بعد يوم القيامة.

بعض النظر عن مدى متانة المبنى الذي تقوم بإنشائه، فإنه سينهار في النهاية. الآن يقولون إنه يجب علينا إنشاء مبانٍ متينة ضد الزلازل. بالتأكيد، يجب أن تكون قوية ضد الزلازل. لكن في النهاية، عندما يأتي يوم القيامة، لن يبقى أي مبنى على الإطلاق. ناهيك عن المباني، لن تبقى الجبال. ستتحول الجبال إلى تراب عند اصطدامها ببعضها البعض.

يتحدثون عن 7-8 درجات الآن. لكن الله أعلم كم سيكون، 20 أو 100 درجة. لأن الله عز وجل يقول في القرآن عظيم الشأن "لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا". ليس فقط الجبال، ولكن لن يكون هناك حتى تل في هذه الدنيا يوم القيامة. سيكون مسطح تمامًا لكي يجتمع الناس في مكان الحساب الأخير.

لذلك، فإن الناس الذين يسعون من أجل هذه الدنيا يسعون عبثًا. يجب أن نتذكر الموت. يجب أن نعمل من أجل الآخرة. كل شخص يعتقد أنه لن يموت في البداية. ولكن بعد ذلك سيأتي الموت للجميع. يجب أن يكون الناس مستعدين لذلك. وكما قلنا، عند بناء مبنى، يجب أن تبنيه لمرضاة الله ﷻ لكي يحفظه الله ﷻ. يجب أن تطلب المدد من الله ﷻ إن شاء الله.

الدنيا تخدع الناس. إنها جيدة لبعض الناس وسيئة للآخرين. الذين هم في طريق الله ﷻ والذين يطلبون رضا الله ﷻ سيكونون دائمًا فائزون. ولن ينسوا هذين الأمرين. لن يهتموا بالدنيا. الله عز وجل يُحذرننا كل يوم حتى لا نهتم بالدنيا. كل شيء يجب أن يذكرنا بالله عز وجل والآخرة. الله يحفظنا. نرجو أن تكون نهايتنا جيدة إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
5 كانون الأول 2022 / 11 جمادى الأولى 1444
صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com